الشرعية تكمن في إرادة الشعوب

جميل مفرح

> أسوأ ما يتصف به الإنسان العربي حتى على مستوى المثقفين والمفكرين والنخب، التعامل مع المفاهيم بمحدودية مساحتها القصوى لا تتعدى الأنا إذا ما تعلق الأمر بمصلحة أو غاية فردية سياسية أو فكرية أو حتى عنصرية .. فحين يأتي مثلا الحديث عن الديمقراطية والانفتاح والمعاصرة تجد هذا الإنسان لا يباري في الطروحات والتنظيرات والدفاع والمنافحة اللا محدودة عن مثل هذه القيم والأفكار التنويرية.. ولكن حين يأزف موعد التنفيذ والممارسة تجد أكبر انفتاحي لدى البعض يعود إلى أصوله البدوية البدائية الشرسة وسرعان ما تجده يهدم بمعول العصبية كل ما بناه حول شخصيته من أفكار وانطباعات!!

> ولعل الذي يحدث اليوم في مصر واليمن وعدد من الدول العربية من أحداث ومتغيرات مؤثرة خلطت الباطن بالظاهر وألبست السائر في الحائر لكبير دليل ودامغ برهان على ازدواجية وفصام الشخصية العربية بما لا يدع مساحة للتردد والشك!!

في مصر مثلاً حصلت ثورة الخامس والعشرين من مايو ونقضت حكما عتيقا عريقا لتبدله بسواه، وعلت خلال ذلك الحدث كما تعالت في ما يشابهه في بلدان أخرى الأصوات المنادية بالحرية والديمقراطية والثورة وشرعيتها وامتط الإخوة المسلمون متن هذه الثورة لتصل بهم إلى سدة الحكم بمساندة شعبية واسعة ليس لأنهم إخوان أو مسلمون وإنما حبا في التغيير والتبديل الإيجابي الذي يمكن أن ينهض بوطن وبشعب يستحقان أفضل مما كانا فيه.

> وبعد مرور عام من التجربة خاضها الشعب المصري مع حكم الإخوان أعلنت الثورة عن كونها ما تزال تتأجج وتغلي، لأن ذلك الحكم لم يبدر منه ما يمكن أن يكون سببا في خفوت صوتها وإعلان نجاحها وانتصارها وتحقيق أهدافها المرجوة.. فانتفض الشعب مجددا أو بالأصح مواصلا أوار الثورة معلنا عن أنها ما تزال حية ترزق.. وذلك بالطبع راجع لأن الإخوة الذين حكموا، لم يستطيعوا أن يثبتوا أنهم قد صاروا حاكمين لشعب/ لوطن/ لأمة كانت في انتظار الأفضل، لا الأسوأ، فانحصروا في حدود فكر وفكرة الجماعة فقط، وما سواها لا يعنيهم!!

> أخطاء فادحة ارتكبها ويرتكبها الإخوان كل يوم وكل ساعة، فهاهم بعد أن استطاعوا أن يقنعوا العالم أو على الأقل الشعب المصري بأنهم جماعة قابلة للتطور والتحديث ومواكبة الزمن والعصر بعد بقاء لأكثر من نصف قرن في دائرة الهامش، سرعان ما بدأوا بعد الثلاثين من يونيو في التراجع عن فكرة المواكبة والمزامنة والتطور وعادوا إلى أصولهم الطباعية السلوكية الرافضة للتعدد والآخر، وانقلبوا على معاني وقيم الديمقراطية والثورة وشرعيتهما التي كانوا ينادون بها.. ذلك فقط حين بدأ الأمر يخرج عن سيطرتهم ويرفض الانصياع لهم!!

> هذه هي الديمقراطية وهذه هي المواكبة والمعاصرة والمسايرة التي يحييها مثل هؤلاء.. ها نحن اليوم نجدهم يحللون الانقلاب على نظام مبارك والإطاحة به فيما يحرمونه ويرفضونه على نظامهم وحكمهم مع أن الطرائق والوسائل هي ذاتها والأموال هي ذاتها أيضا.. بل غيروا من شخصياتهم التي بدت وديعة ومتسامحة وطامحة مع بداية ثورة مايو، لتغدو شخصيات شرسة غير متفاهمة ولا متفهمة، لا تقبل حوارا ولا تعددا ولا حرية ولا ثورة ولا شرعيات سوى شرعية وصولهم واستحواذهم على الحكم.. بل أصبحوا من الشراسة والعدائية بمكان حد التهديد بالإرهاب والإقصاء والتشبث بما لم يعد لهم إطلاقا.. وإن على دماء الشعب بأكمله.. ها هم مجموعة من البشر يعدون ويعرفون يقفون في وجه إرادة جمعية شعبية، وكأنهم يريدون أن يقنعونا بأن الحكم ملكية خاصة بهم على الرغم من أنه لم يمر أكثر من عام على وصولهم إليه.. وهنا يجب أن نقول لهم إن الوقوف أمام إرادة شعب ضرب من جنون وانتحار لا يمكن أن تكون نتائجة إيجابية ولا مجدية، وأن عليهم أن ينصاعوا للإرادة الجمعية حتى إذا عادوا في محاولات أخرى يجدون قبولا بهم بقناعاتهم وبأكثريتهم إذا تجسدت يوما ما.

الحوار ومعركة المفهوم

أ.د/ عبدالله أحمد الذيفاني

<, ما جرى ويجري في مصر أكد عمق الهوة بين القوى السياسية والاجتماعية، والمدى البعيد والواسع الذي امتدت إليه الفجوة المفاهيمية، التي لم تتمكن المؤتمرات القومية، والقومية الإسلامية، والمؤتمرات والندوات الحوارية التي شهدتها عواصم عربية كثيرة وتربع على سدة فعلها شخصيات أظهروا عبر الحلقات الإعلامية وتحديداً المرئية منها، حماسا منقطع النظير ليس فقط إلى التقريب، بل إلى ردم الفجوة والانتقال إلى أرضية مشتركة من التعايش والاعتراف بالآخر، والعمل المشترك الذي يقوم على المشترك، ويتجاوز المختلف حوله، لم تتمكن من إحداث أي مستوى من مستويات التقريب، بل على العكس تماما. رأيناهم أسماء وشخوص يتحدثون بلغة رافضة للآخر، وداعية إلى إقصائه وبلغة أتهامية يتبادل بها ومن خلالها كل طرف التهم للآخر، وتحمل بكل معانيها الاتهامية التأكيد على سلامة موقف هذا وخطأ وخطيئة موقف ذاك.

ومما برز على الشطح اختلاف واضح حول ما جرى هل هو انقلاب أم ثورة، أم موجة ثورية، أو غير ذلك، وكل يستند على مرجعية مفاهيمية عاش الدارسون معها غربة واستغرابا للغة، وما ذهبت إليه التحليلات، فدخول العسكر على الخط لم يكن انقلاباً، وهو أمر لا أدري كيف نقبله من دعاة دولة مدنية.

ومما برز أيضاً تلك اللغة المفاهيمية التي تفرز القوى التقليدية والقوى المدنية الحداثية وهو فرز لا أدري على أي أساس تم ويتم وما هي معايير وضوابط هذا الفرز، فهل يعني الانتماء إلى تيار إسلامي هو انتماء لتيار غير مدني لا يؤمن بالدولة وأبعادها الحقوقية، والسياسية والاجتماعية والثقافية، والمدنية على نحو أعم وأشمل بصيغة التمتع بالمواطنة المتساوية والشراكة الوطنية والتعايش والإقرار بحق الآخر، فهذا الاعتقاد كارثي بكل المعاني والدلالات، ويدل على أن القائل به لم يقرأ الكتاب والسنة، والوثيقة الأولى للدولة المدنية، التي وضعها المصطفى عليه الصلاة والسلام، وهي فترة زمنية سبقت التنظير للدولة المدنية الداعية والمؤكدة على المواطنة المتساوية التي ظهرت في القرن الثامن عشر، وتطورت في القرن التاسع عشر لترسخ في القرن العشرين إلى حد ما.

ولا أدري أين يضع القائلون بذلك القول رؤوسهم وأين يغيبون عن حقائق التعايش والتي لو لم تكن لما كان بين ظهرانينا من ينتمي إلى ديانة وقناعة غير إسلامية، ولما استمرت المباني الدينية للطوائف والجماعات إلى هذه اللحظة، ولكانت كنيسة القيامة أولى تلك المباني الدينية التي تعرضت للزوال، والتي يحكي التاريخ أن الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه رفض الصلاة في هذه الكنسية حتى لا تتخذ عادة وتضيع معها خصوصيتها الدينية المعبرة عن سكان يضمن لهم الإسلام حقوقا كما يطالبهم بواجبات.

إن الباحث المدقق والموضوعي يدرك جيداً أن الدولة الدينية الرافضة للمدنية والعلم ظهرت في أوروبا ودخل معها الأوربيون في حروب طويلة تحت راية السلطة الدينية والسلطة الزمنية، وأحرق في هذا الحروب العلما وعلومهم. ولم تظهر محاكم التفتيش التي تعزل الآخر وتقصيه في الدولة الإسلامية، قدر ظهورها في أوروبا، في العصور الوسطى، ومن بعدها في أسبانيا والتي كانت من أبشع المحاكم التي اقتلعت الآخر وأجلتهم من مواطنهم، وأعدم الكثير منهم تحت طائل إدعاء ومزاعم التفتيش الذي استند على مرجعية دينية، ونرجو أن يقرأ الجميع تاريخ الأندلس، ويقفوا كم كانت تلك المحاكم بشعة لم تستثن أحداً طفلا كان أم امرأة.

إن ما يجري أصابني بصدمة شديدة، سيما من أولئك الذي ادعوا أنهم قد تجاوزوا الخنادق وصاروا في خندق التفاهم والوعي المشترك بقضايا الوطن والأمة، وصاروا ينظرون إلى المستقبل بنظرة اللحمة والمسيرة الواحدة لمواجهة التحديات التي تجعلهم جميعاً أهدافاً للخصم المشترك الذي يقف سعيداً أمام ما تشهده مصر وكثيراً من الأقطار التي شهدت التحول الثوري في اتجاه التغيير وبناء الدولة المدنية التي أعلن الجميع إيمانهم بها.

ما جرى في مصر لم يكن استثناء، بل هو جار في كثير من الساحات التي بدأ الثوار يأكلون بعضهم بمزاعم المفاهيم والمزاعم والإدعاءات بالمدنية والدينية، القوى التقليدية

نقاط على الحروف

الحلقة الرابعة

والحداثية، وإلى درجة أن كثيراً من الذين رفعوا هذه الراية النتنة لم يقرأوا جيداً معاني ودلالات ما يدعون إليه.

إن التثقيف والتثقيف المضاد في رفض الآخر وما يتصل به من شحن وشحن مضاد ولد كراهية مفرطة وحقداً أسوداً، أدى إلى أن كل طرف يرى الآخر كومة من تعقيدات ومعوقات يصعب معها الانتقال إلى الغد المأمول الذي ناضل الجميع لأجله.

هذه الكراهية نراها واضحة في الموقف من تصرفات الرئيس مرسي، والرئيس المؤقت فالذين ثاروا ضد مرسي من اللحظة الأولى، كان الإعلان الدستوري سبباً رئيساً فيها، وحين جاء المؤقت وأصدر إعلاناً دستورياً بذات الكيفية وبدون استشارة برر موقفه وأعطي فرصة لإصدار إعلان تكميلي كما يقال، وحين كان مرسي يدعو للحوار كان الرفض هو الرد والقبول مشروط بإسقاط الكثير من خطواته، بينما يقول هؤلاء أن على الأخوان أن يقبلوا الحوار ويدخلون في العملية السياسية الجديدة، المصالحة الوطنية ورئيسهم في المعتقل وشرعيتهم اسقطت وقتلاهم لم يحرك ساكناً بشأنهم، ولو سرنا في مقارنة لوجدنا أن عدم القبول بالآخر، وتقييم دعواته تنطلق من موقف سابق قائم على أساس المفهوم أما أساس التجربة التي تقول أن الأخوان لا يمتلكون تجربة في الحكم، فالسؤال أين هي تجربة الآخرين، فالبرادعي ما هي تجربته فالمعروف أن تجربته ارتبطت بتدمير العراق ثم أين هي تجربة حملة تمرد، وأين هي تجربة غيرهم، فالقصة مرتبطة بمعركة المفهوم والمفهوم فقط، فقد نشأت النخب على قناعة مفهومية ترى الآخر من خلالها، فالإسلاميون يرون غيرهم علمانيين، والقوى الآخرى ترى الإسلاميين تياراً متخلفاً ورجعياً وتقليديا، وهذه هي أصل القضية التي كنا نعتقد أن المؤتمر القومي العربي والمؤتمر القومي الإسلامي قد نجح ولو جزئياً بشطب هذه القسمة الضيزى بين قوى الأمة العربية والإسلامية ونقلها إلى منصة متقدمة في ثقافة الحوار بدلاً من معركة المفهوم.

والحقيقة التي ينبغي أن يعرفها الجميع أن الأمة لم تشهد دولة دينية كما أنها لم تشهد دولة مدنية ومن ثم فكل يغني على أوتار عزفت على أنغام غير عربية وغير إسلامية، فالتاريخ لم يستدع في كل الخطابات من وحي القراءة الموضوعية قدر ما يستدعي من وحي قراءة لقارئ غير موضوعي استحضر تجربة أمم أخرى وأراد عكسها على حاضر الأمة دون مراعاة الخصوصية التي تجيب على السؤال :من نحن وماذا نريد؟؟

والله من وراء القصد

وجهة مطر

أحمد غراب

ضوء! صوت!!

- الضوء يصلنا قبل الصوت وهذه حقيقة حقيقة علمية الا في اليمن الصوت (صوت الشعب) قبل الضوء (الكهرباء) والحاصل أن صوت الماطور يصل إلى الحكومة فقط اما ضوء الحكومة فلا يصل إلى الشعب.

- سئل سقراط ما هو أكثر شيء مدهش في اليمنيين؟ فأجاب :عندما يخزنوا ويدخلوا الفايسبوك يضيعوا سقراط ، وابقراط ، وافلاطون ، وبيكون، وديكارت ويتصدر قائمة الفلاسفة " فشفشي " الفاهم كل شيء .

- ما اجتمع السلاح والجهل الا وكان الشيطان ثالثهما.

- جيشان في سوريا نظامي وحر
وميدانان في مصر التحرير ورابعة
وحكومة وفاق في اليمن
ووطن عربي منقسم ايدلوجيا أو مذهبيا أو سياسيا
في اليمن ننتظر الكهرباء
وفي مصر ينتظرون البنزين
وفي سوريا ينتظرون رغيف الخبز

- الربيع العربي أشبه بأنك تكون صائم وجائع جدا وتنام قبل المغرب بنصف ساعة على امل انك تصحى وقد اذن مغرب فتستغرق في نوم عميق وما تصحى الا وهو يأذن فجر فتواصل الصيام لليوم الثاني.
يارب اخرج شعوبنا إلى طريق

- يقال أن اكثر الناس أهمية في حياتنا هم من يسكنون خيالنا قبل النوم ولا اعتقد أن خيالات اليمنيين مسكونة بكراسي الاحزاب أو طاولات الحوار أو تعهدات المانحين ، أو حتى صراعات المتصارعين ، ما يسكن خيالاتهم قبل النوم هم الدائنين المقوت وصاحب البقالة والخضرة ومحل الدجاج أن كان هناك من دجاج اصلا.

- قمة المأساة في بلد كان يسمى بلد الحكمة والايمان أن تقتل نفس بريئة بسبب اختلاف على صلاة حسبنا الله ونعم الوكيل في هذه العقول نذكرهم بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم للمرة المليون " لهدم الكعبة حجرا حجرا اهون عند الله من سفك دم امرئ مسلم " فهل تفقهون ؟ فهل تعقلون ؟ لماذا التعصب ؟ لماذا العنف؟ لماذا السلاح ؟ الإسلام دين التسامح والمحبة ؟ الإسلام أن تحب لإخيك ما تحب لنفسك لا أن تقتله وتسفك دمه بسبب اختلاف عابر.

- زمان كانت عدوى الامراض تنتقل بين الناس لكنها كانت ارحم من عدوى الطائفية والكراهية والعنف التي تنتقل اليوم بين الناس لتحصد كل قيمة إنسانية نبيلة ولتثير الاحقاد بين ابناء البيت الواحد والحارة الواحدة والقرية والمدينة والبلد الواحد.

- زمان كان الجوع منتشر لكن كانوا يأكلون مما يزرعون لما يكونوا عالة كما هم اليوم ولم يكن هناك مانحين.

عطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

الثلاث الموبقات

معين النجري

لا يمكن إقامة دولة مدنية حديثة قادرة على الحياة في ظل وجود ثلاث كتل كبيرة يمكن لواحدة منها منفردة أن تعيق مشروع الدولة المدنية، فما بالكم إذا ما اجتمعت الثلاث "القبيلة والطائفية والجيش" إذ لا يمكن في أي حال من الأحوال_بناء دولتنا المنشودة في ظل وجود كل هذا الكم من مشائخ القبائل المسنودين بمليشيات مسلحة ومستعدة لتلبية رغبات الشيخ مهما كانت باطلة أو ضد القانون والدستور وحقوق الإنسان وحتى ضد الدين.

يشهد على ذلك الصدامات المسلحة التي تشهدها المدن اليمنية بشكل يومي والتي في الغالب يكون طرفيها أو احد أطرافها شيخ قبيلة ناهب أرض أو باحث عن جاه أو معتد على مرفق حكومي.

إن ما يقوم به مشايخ القبائل في المدن اليمنية يتعارض جملة وتفصيلا مع أسس ومبادئ الدولة المدنية، دولة النظام والقانون ولا علاقة لها بأي نوع من أنواع النظام الديمقراطي.

ولكي نتخلص من هذه الكتلة نحتاج إلى دولة قوية منحازة كليا إلى النظام والقانون، لا تفرق بين حارس عمارة وشيخ قبيلة وتخضع الجميع للقانون دون أدنى تمايز.

أما كتلة الدين فقد تكون أكثر خطراً على الدولة المدنية لأن الارتباط العقائدي يجعل من التابع مجرد أداة يمكن أن يقدم على الموت راضيا مستبشرا بالجنة معتبرا أن ما يقوم به هو جهاد في سبيل أعلى كلمة الرب، حتى لو كان سيقتل عشرات المسلمين.

والمشكلة التي نعاني منها ليس في وجود هذه الطوائف والفرق ولكن رغبة كل طائفة فرض عقيدتها على الأخرى واعتقادها الراسخ بأنها هي الفرقة الناجية الحقة المحقة وما دونها باطل، وسعيها لفرض عقيدتها على المجتمع بالقوة، وما حدث خلال الفترة الماضية من مواجهات دامية في مناطق حجة وصعدة والجوف وأبين وحضرموت ورداع إلا علامة واضحة لما تخبئه لنا هذه الطوائف وما اليمن قادم عليه من سباق طائفي لفرض الهيمنة على الدولة.

وفي مثل هذه الأجواء وتحت أي حكم طائفي لا يمكن إطلاقا أن يُقام أي شكل من أشكال الدولة المدنية الحديثة أو حتى تطبيق النظام الديمقراطي الذي يكفل للجميع مواطنة متساوية في الحقوق والواجبات بغض النظر عن مذاهبهم أو عقائدهم.

ولكي نتخلص من الكتلتين السابقتين "القبيلة والطائفية" نحتاج إلى بناء الكتلة الثالثة بشكل سليم، إذ يكمن العائق الثالث في عدم وجود جيش وطني قوي ومستقل لا يمثل أي طائفة أو قبيلة أو منطقة. جيش عقيدته اليمن أرضاً وإنساناً، جيشاً متحرراً من النفوذ القبلي و المناطقي والطائفي والمذهبي مؤمناً بحرية الإنسان اليمني وكرامته وأمنه واستقراره.

جيش قوي يهابه الجميع وتستطيع الدولة تطبيق القانون والنظام على الجميع مستندة على هذه القوة التي باستطاعتها ردع أي قبيلة أو طائفة أو جماعة ترغب في فرض إرادتها أو عقيدتها على الشعب، أو تحاول الوصول إلى السلطة بطرق غير ديمقراطية من خلال الانقلابات أو فرض السيادة والنفوذ مستندة على مليشيات أو مسلحين.

عندما تستطيع اليمن التخلص من الكتلتين السابقتين وتبني الكتلة الثالثة، حينها يمكن أن نطمئن لبناء دولة مدنية ديمقراطية حديثة تكفل الحرية وتطبق العدالة بين كل مواطنيها.

التمايز الثقافي

عبدالرحمن مراد

" ما حدث في مصر في (30 يونيو) كان نتيجة طبيعية لمثل ذلك الاعتمال والتمايز، وهي حالة تراتبية كان يفترض أن لا تتجاوز نسقها "

★ .. بطبيعة الأحداث الكبيرة التي تمس بنية المجتمعات أن تعمل على التفكيك وتقوم بإعادة البناء وفقا لظروف ومناخات المرحلة وتأثيرات الآخر وظلاله ، لذلك فالقول بالشعارات السياسية قد لا يكون تعبيرا صادقا عن التكوين البنائي الذي يأخذ مسارات عدة لم تكن تخطر ببال السياسي الذي يطلق الشعار على عواهنه ولا يدرك تأثيراته وتفاعلاته التي ينتج عنها معادلة جديدة تصوغها المنظومة العقائدية والاجتماعية والثقافية.

فالسياسي الذي ذهب إلى مناخات الربيع العربي بشعارات ثورية وشعارات تحررية وشعارات مكافحة الفساد والتداول السلمي للسلطة كان يبطن في كوامن نفسه الوصول إلى السلطة تحت مبرر القاعدة البرغماتية "الغاية تبرر الوسيلة" ولكنه بمجرد أن وصل إلى غاياته وأهدافه السياسية أنقلب على عقبيه وأراد أن يفسح لتجارب الماضي كي تتكرر في واقعه فلم يستمر أمده طويلا حتى وجد نفسه يغرد خارج سرب الربيع العربي ولم يدرك أحد أنه بشعاراته وبمظلاته الثورية قد ساهم في تفكيك البنى الثقافية والاجتماعية السائدة للاستبداد وأنه أصبح يتعامل مع واقع أكثر تعددا وأكثر تمايزا ولا يمكنه أن يكون فيه حاكما مطلقا أبدا.

لقد كنا نسمع بالأمس القريب مثلا أن الحاكم العربي المستبد يهيمن على أدوات السلطة فالقوة بيده والمال بيده والإعلام بيده ومثل تلك التبريرات ظلت ردحا من الزمن حتى ماج الربيع واستيقظت الشعوب فإذا الجيوش لا تكاد تدفع عن الحكام المستبدين شيئا ، وظل تدفق الجماهير إلى الشوارع هو الأقوى والأكثر فاعلية وتمايز الناس، فأصبحوا جماعات وكيانات وأحزابا وأصبح كل أولئك يملكون المال ويملكون الإعلام وما نكاد نرى جماعة دون أن يكون لها وسيلة إعلامية ، فالكل أصبح يملك المال والإعلام وأصبح التعدد سمة مرحلة ما بعد عام 1102م ، وحين تتمايز الجماعات والكيانات وتصبح ذات وجود وذات نفوذ وقوة وذات مال وإعلام لا يمكن التعامل مع حالاتها الانتقالية والمتغايرة بنفس الثقافة القديمة ، بل قد يصبح الاعتراف بالتعدد وبحقه في الوجود والتمثيل وفي صناعة التاريخ شرطا جوهريا وأساسيا في الاستقرار.

القضية لم تعد في الشكل بل تكاد أن تكون قد تجاوزته ، إذ أن أكثر ما يهدد المجتمعات في الوقت الذي نعيش هو حالات الانقسام بل وحالات التشظي في ظل ما تشهده المجتمعات من تحيزات فكرية ومن تخندق وإدعاءات في امتلاك الحقيقة ، ومن مشاعر الانتقاص وفقدان القيمة للآخر ، ومن تسفيه المعتقدات والآراء والقارئ المعن يجد أن ثمة جماعات تتربص بمن يخالفها الدوائر ، وثمة جماعات ترى أن الإسلام في التفجيرات والعبوات الناسفة وفي استهداف مصالح الناس العامة فالذي يحدث في مارب والجوف وحضرموت هو ذاته الذي يحدث في سيناء أو في العريش في مصر ، فالتناغم والتجانس حالة متصمدة لا تكاد تنفصل ، كما أن حالة من حالات التفكك تكاد أن تكون قد وصلت إلى الجماعات المتجانسة ، فالذين يرون جواز فتح عيادات التداوي بالقرآن أو عيادات التداوي بالسنة هناك من يرى تحريمها ويرى تحريم حالات التكفكف وفرش الشيلان أو وضع الحصالات لدعم حلقات تحفيظ القرآن، في حين يرى فريق من ذات الجماعة جواز ذلك . ومثل ذلك الجدل نتيجة طبيعية لحالات الفرز والتمايز الثقافي والاجتماعي التي بالضرورة قد تفضي إلى التعدد ونحن ندرك أن حزب النور السلفي في مصر كان جزءا من حركة الاخوان وأصبح الآن كيانا مستقلا ومثل حزب النور حزب الرشاد في اليمن الذي أصبح يعد العدة لتصدر المشهد الثقافي والسياسي وهو بصدد اطلاق قناة فضائية، ومثال آخر هو الحراك الجنوبي الذي يعاني الانقسام والتعدد في الكيانات وفي المنطلقات وظلال المشهد السياسي والاجتماعي والثقافي لم يعد كما كان وبالتالي فالتفاعل معه بالأدوات والوسائل والآليات القديمة أصبح ضربا من المستحيل.

ما حدث في مصر في (30 يونيو) كان نتيجة طبيعية لمثل ذلك الاعتمال والتمايز، وهي حالة تراتبية كان يفترض أن لا تتجاوز نسقها ، ونحن في اليمن تجاوزناها ومثل هذا التجاوز من محامد السياسة في اليمن ولم يكن ذلك برؤية علمية أو موضوعية بل كان نتاج خبرة وطول مراس بيد أن مشكلتنا في اليمن أن الخواتيم تسوء في حين أن غيرنا تحسن خواتيمهم ولنا في ذلك تاريخ طويل لا نحبذ سرده هنا.

ما نحمده في اليمن أن روح التعايش والاعتراف بالآخر ومبدأ المشاركة في صنع المستقبل كان حاضرا ، ولم يغفل مؤتمر الحوار أي كيان أو فصيل سياسي أو اجتماعي ونأمل أن تكون مخرجات الحوار الوطني بذات القيم والمبادئ التي كان عليها مؤتمر الحوار فقد أصبحنا نتعامل مع واقع متعدد ومتناقض ومتمايز ثقافيا يتوجب أن نكفل له استمراره في عملية التشريع الانتقالي.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388